

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة الاستدراكية 2013

الموضوع



RS05

2	مدة الاختبار	الفلسفة	المادة
2	المعامل	كل مسالك الشعب العلمية والتكنولوجية والأصلية	الشعب أو المسالك

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل يمكن اعتبار الحق معيارا للعدالة ؟

الموضوع الثاني:

" يؤدي الغير في حياة الفرد، دائما، دور النموذج أو الشريك أو الخصم ".
أوضح(ي) مضمون القولة و بين(ي) أبعادها.

الموضوع الثالث:

" كل تجربة أُجيد صنعها هي تجربة إيجابية دوما. غير أن هذه النتيجة لا تعيد الاعتبار إلى أي تجربة كيما كانت، لأن التجربة لا تكون جيدة الصنع إلا إذا كانت تامة، وهذا ما لا يحدث إلا للتجربة المسبوقة بمشروع مدرس دراسة جيدة بدءا من نظرية تامة. وأخيرا، إن الشروط التجريبية هي شروط إجراء التجريب. وهذا الفارق البسيط في المعنى يُسِّعِ حلة جديدة كل الجدة على الفلسفة العلمية لأنه يلح على الصواب "التقنية" المماثلة في مسعى وضع مشروع نظري مسبق. إن قيمة دروس الواقع تتناسب مع إيحانها بتحقيقات عقلية.
على هذا النحو ندرك،منذ أن نتأمل العمل العلمي، أن المذهب الواقعي والمذهب العقلي يتبادلان النصيحة باستمرار، و أن مذهبنا منها لا يستطيع وحده أن يُولف برهانا علميا؛ ففي نطاق العلوم الفيزيائية لا نجد حدسا حسيا بظاهره يستطيع أن يدل على الواقع دفعة واحدة؛ و كذلك لا مجال لوجود قناعة عقلية - مطلقة و نهائية-. في وسعها أن تفرض مقولات أساسية على طرائق بحثنا التجريبية... إن علاقات النظرية بالتجربة هي علاقات جد وثيقة حتى إنها تجعل أية طريقة تجريبية أو عقنية بمفرداتها في شكل من قدرتها على الاحتفاظ بقيميتها."

حلل(ي) النص و ناقشه (ي)

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة الاستدراكية 2013

عناصر الإجابة



RR05

النوع	المادة	العنوان
2	الفلسفة	مدة الاجابة
2	كل مسالك الشعب العلمية والتكنولوجية والأصلية	المعامل

عناصر الإجابة وسلم التنفيذ

توجيهات عامة

سعياً وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين، يرجى من السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكورة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقدير التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكورة الوزارية رقم 159 الصادرة بتاريخ 27 ديسمبر 2007 المحيينة بتاريخ 26 فبراير 2010 تحت رقم 37، والخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛
- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطاراً موجهاً يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاماً مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحاً أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعزيزها؛
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنسانية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوط المنهجية....

توجيهات إضافية

يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملحوظة المفسرة لها؛
يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التقييم الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقييم في الفلسفة، كمادة مدرسية، هو أساساً تقييم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونياً وتربيوياً أن يضع المصحح سقفاً محدوداً لتنقيطه، يتراوح مثلاً بين 20/00 و 20/15 بناءً على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إشهادى يتوقف عليه مصير المترشح.

إن حصر التقييم ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلاً، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مميزة (ذات المعامل 4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.
ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصاً على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكناً.
إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئياً أو كلياً، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني لللهم في ضوء روح منهج مادة الفلسفة وإشكالياته.

السؤال:

الفهم : (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يؤطر السؤال الإشكالي في إطار مجزوءة السياسة ضمن مفهومي الحق و العدالة، انطلاقا من إشكال علاقة العدالة مع الحق، فيتساءل عما إذا كان من الممكن اعتبار الحق بمثابة معيار موجه للعدالة بما هي تطبيق القانون أم أن العدالة الفعلية الواقعية قادرة على أن تحقق ذاتها بدون معيار خارجي.

التحليل : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله للأطروحة المفترضة في السؤال و التي تقوم على إمكانية اعتبار الحق معيارا للعدالة أن يتناول العناصر الآتية :

- تحليل دلالات مفهوم الحق و وظيفته؛
- التمييز بين الحق الوضعي و الحق الطبيعي؛
- دلالات مفهوم العدالة و وظيفتها في ارتباطها بالحق الوضعي و الحق الطبيعي...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملًا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

قد ينافق المترشح (ة) الأطروحة المفترضة في السؤال ، و ذلك باعتماد العناصر الآتية:

- إمكان بيان محدودية الحق الوضعي و نسبته و تغيره في الزمان و المكان، و إمكان انحيازه، و وبالتالي صعوبة اعتباره معيارا للعدالة؛
- إمكان اللجوء من الناحية المعيارية للحق الطبيعي على أساس أنه يسري على الإنسان بوصفه إنسانا متمتعا بالوعي والإرادة و مستحقة لحقوقه الكونية؛
- الحق الطبيعي بحكم مثاليته و معياريته ليس ملزما و ليس موضع إجماع؛
- على الحق الوضعي أن يبرر الإرادة العامة و يسعى دوما إلى الاتكتمال بفعل وعي ويقظة المواطنين...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا عمل المترشح (ة) على تطوير الأطروحة التي حللها و أضفى طابع النسبية عليها، علما بأن العبرة لا تكون بعد الأطروحات المستحضرية في المناقشة و إنما بنوعيتها)

التركيب : (03 نقط)

يمكن أن يخلص المترشح (ة) من تحليله و مناقشه إلى مشروعية خصوص العدالة إلى المطلب الأخلاقي الذي يتتجذر في الشرط البشري...

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجدهد شخصي)

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

القولة:

الفهم : (04 نقط)

يتعين على المترشح(ة) أن يؤطر القولة داخل مجزوءة الوضع البشري، ضمن مفهوم الغير، انطلاقا من إشكال وجود الغير، متسائلا عن شكل وجود الغير و نمط حضوره بالنسبة للذات، فيتساءل عن شكل وجود الغير والأدوار التي يمكن أن يؤديها بالنسبة للذات: هل هو نموذج أم خصم أم شريك ضروري في إغناه تجربة الذات في الوجود.

التحليل : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) الوقوف عند المفاهيم التي تنتظم حولها الأطروحة المتضمنة في القولة و حاجتها المفترض والتي تؤكد على أهمية الغير في حياة الفرد كيما كان شكل حضوره و تعدد الأدوار التي يلعبها بالنسبة للفرد ، وذلك من خلال العناصر الآتية :

- تكشف التجربة المعيشية عن حضور الغير في عالم الذات تحت إشكال متعددة؛
- قد يكون الغير بمثابة نموذج يحتذى به فكريًا و عمليًا؛

- قد يكون الغير شريكا ضروريا في الحياة ومن ثم يؤدي دورا إيجابيا في إغناه الذات من حيث التعرف على ذاتها؛

- قد يكون الغير خصما ودعوا يحول حياتنا إلى حيّم بأحكامه و توجيهاته ...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملًا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

- يمكن أن ينما المترشح (ة) الأطروحة الكامنة في القولة بإبراز محدوديتها أو تطويرها، و ذلك من خلال العناصر الآتية:
- وجود الغير بما هو تهديد لخصوصية الذات و تقدّمها؛
 - قد تعمل نظرة الغير وأحكامه على الحد من حرية الأنّا و عفويتها؛
 - يساهم وجود الغير في إمكان إدراك الذات لذاتها؛
 - الوجود مع الغير شرط لبناء العالم الموضوعي...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا عمل المترشح (ة) على تطوير الأطروحة التي حلّها و أضفى طابع النسبية عليها، علما بأن العبرة لا تكون بعد الأطروحتين المستحضرتين في المناقشة وإنما بنواعيتها)

التركيب: (03 نقط)

قد يخلص المترشح (ة) من حصيلة نقشه و تحليله إلى إبراز الطابع الإشكالي لوجود الغير، مع الانفتاح على الرهانات الأخلاقية التي يطرحها هذا الإشكال والمتمثلة في إقامة علاقة إيجابية قوامها الحب والصدقة والغيرية والاحترام...

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجده شخصي)

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

القولة لفرويد

النص:

الفهم : (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يؤطر معاجته للنص في سياق مجزوءة "المعرفة" ضمن الزوج المفهومي "النظرية و التجربة" ، و أن يصوغ الإشكال المرتبط بعلاقة النظرية و التجربة، فيتساءل عن نصيب كل من التجربة والنظرية في بناء المعرفة العلمية؛

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله للنص الوقوف عند المفاهيم و الأفكار التي تنتظم حولها الأطروحة و حجاجها و القائلة بتكميل و حوار التجربة و النظرية في بناء المعرفة العلمية؛ و ذلك من خلال العناصر الآتية :

- لا تكون التجربة علمية إلا إذا كانت حصيلة أشكال علمية سابقة تحدد السؤال المصاغ صياغة علمية جيدة و تحدد شرط إمكان "الجواب الصحيح"؛

- تسبّق المشكلة العلمية المصاغة صياغة رياضية التجربة و تتفاعل معه؛

- الحوار بين التجربة و النظرية يلغى التصورات الفلسفية التجريبية الممحض و كذا التصورات العقلانية الدوغمائية لأن درس المعطى التجريبي غير فاعل بمنأى عن الاستباق النظري الذي يؤطره و يوجهه؛

- عجز النزعة التجريبية بمفردها أو التزعة العقلانية وحدها عن تفسير كيفية ابناء البرهنة العلمية المؤدية إلى الحقيقة لأن المعطى التجريبي غير قادر وحده على بيان حقيقة الظواهر و لأن الفناعات العقلية وحدها لا تستطيع الافتقاء بذاتها...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملًا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة: (05 نقط)

قد تكون مناقشة المترشح (ة) على شكل تدعيم و توسيع لأطروحة النص أو على شكل انتقاد يبين محدودية الأطروحة موضوع النص، و يمكن للمترشح (ة) أن يعتمد العناصر الآتية:

- المعطى التجريبي غير كاف في سيرورة بناء المعرفة العلمية ما دام يحتم التربیض و القياس العقليين المسبقيين و ما دامت الملاحظة العلمية ذاتها سجالية تقدّم فكرة سابقة؛

- آلات القياس و التجربة ذاتها "نظريات مجسدة"

- يتم بواسطتها قراءة الواقع؛

- يفترض التجربة شبكة نظرية/رياضية تقول بها النتائج و يفحص بواسطتها مدى الانسجام المنطقي للعملية برمتها...

و قد يختار المترشح (ة) التصور التجريبي الوضعي في تأويل المعرفة العلمية مبينا مشروعيته و مبرزا الطابع الفلسفى لهذه الإشكالية...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا عمل المترشح (ة) على تطوير الأطروحة التي حلّها و أضفى طابع النسبية عليها، علما

بأن العبرة لا تكون بعد الأطروحتين المستحضرتين في المناقشة وإنما بنواعيتها)

التركيب: (03 نقط)

يمكن أن يكون على شكل تركيب لعناصر التحليل و المناقشة، كما يمكن أن يكون انتقادا على نظريات تجعل من الدحض معياراً واحداً للمعرفة العلمية..

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجده شخصي)

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

مرجع النص: غاستون باشلار : الفكر العلمي الجديد، ترجمة عادل العوا، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، ط 5 ، سنة 2002 ،
ص 13/12